# ثالثاً

# العروض والمراجعات

**نستقبل على عناوين المجلة للعرض في هذه الزاوية:**

- تعريف الباحثين برسائلهم الجامعية المناقشة حديثًا.
- التعريف بالإصدارات القرآنية الجديدة.
- مراجعات الإصدارات القرآنية.

## إقراء القرآن الكريم

## منهجه وشروطه وأساليبه وآدابـــه

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القرآن وعلومه

إعداد : دخيل بن عبد الله الدخيل

كلية أصول الدين – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عدد الصفحات : ٦١٣

تاريخ المناقشة : ١٤٢٨/٥/١٣هـ

درجة الرسالة: ممتاز مع مرتبة الشرف مع التوصية بالطبع

تبين هذه الرسالة منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تعلـــم القـــرآن وتعليمه، وشروط الإقراء وأساليبه وصفاته، وآداب المقرئ والقارئ.

وقد تحدث الباب الأول من الرسالة عن سماع النبي صـــلى الله عليـــه وسلم للقرآن من جبريل عليه السلام ثم عرض النبي صلى الله عليه وسلم مـــا حفظه على جبريل عليه السلام وما كان يجده حينئذ من الشدة مبينا حـــديث المعالجة ودلالاته، ثم وضع صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وتدبره وبكائه عند تلاوته، وطرق ومواضع تعاهده للقرآن الكريم، وحثه على دوام دراســـته وتكرار تلاوته.

ثم بين الباب الثاني ما ينبغي معرفته لطالب القرآن ومقرئه ، وأن السنة في تعلم القرآن إنما هي بالاعتماد على المشافهة والتلقي يأخذها الآخـــر عـــن الأول، والكتب أصول ثواني ،فمن ابتدع واجترأ واجتزأ بما تعلم من الكتـــب فقد أساء وخالف، وربما وقع في أمر عظيم وخطر جسيم.

ثم بين أسس اختيار المقرئ ، وأتبع ذلك ببيان الإجازة عند القراء والفرق بينها وبين الإجازة عند المحدثين ، وأنواع الإجازات القرآنية، والمجيزين من حيث التساهل والتشدد فيها، وذكر في آخر مبحث الإجازة أن الإجازات القرآنية تكاد تتفق على صيغة واحدة وأسلوب متقارب مبيناً القواعد العامة في الإجازات القرآنية مستخلصة من مجموعة إجازات قرآنية.

ثم عرف القراءة الشاذة، وبين أسباب الشذوذ في القراءة ،وحكم القراءة بالشاذ، ومذاهب المصنفين في القراءات الشاذة.

ثم تحدث عن رسم المصحف وتاريخ كتابة القرآن الكريم وجمعه، ومذاهب العلماء في التزام رسم المصحف الذي كتب في عهد عثمان رضي الله عنه، وأرسلت نسخة إلى كل أفق ، وأمر بم سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق.ثم ذكر اختلاف العلماء في النقط والشكل وزيادات المصاحف.

وختم الكلام على شروط الإقراء بمسألة نظر المقرئ في المصحف حال الإقراء والعرض عليه ، والنظر في المصحف من حيث العموم.

ثم شرع في بيان ما يتعلق بأساليب الإقراء ؛ فبدأ بأسلوب التلقين لأنه أساس المنهجيات التعليمية في إقراء ألفاظ القرآن الكريم، وبين أنواع التلقين وكيفياته ومقداره والقراءة التي يبدأ بها، وعدد القراء على القارئ.

ثم تناول موضوع رياضة الألسن ،وتكلم عن حرص المعلم على المتعلم حتى يأتي بأدنى المطلوب ومراعاة الفروق بين المتعلمين والتدرج في الأداء.

وذكر من الأساليب المتبعة في الإقراء:قراءة المقرئ على المتعلم لأجل أن يأخذ عنه الأداء ويتعلم منه،وهو ما يسمى بالعرض، ثم عرض الطالب ما

حفظه ـــ سابقاً ـــ من القرآن أو بعضه غيباً على المعلم في مجلس واحـــد أو أكثر بغية تثبيته وهي المراجعة ؛مبيناً كيفيات وطرقاً مقترحة للمراجعة.

ثم تحدث عن تدبر القرآن بتلقي ما فيه بالعلم والعمل ،والإكثار مـــن تلاوته وختمه.

ثم ذكر الإشارات المستخدمة عند القراء ، وبين فوائد الإشارة أثنـــاء القراءة، وانتقل بعد ذلك إلى أسلوب من الأساليب المتبعة في الإقراء وهو جمع القراءات في ختمة واحدة، وبين مذاهب القراء في ذلك، وشروطه والأمـــور التي يجب مراعاتها لمن أراد الجمع.

ولما كان من ذلك معرفة الوقف والابتداء تحدث عنه المبحث التـــالي، وبين أقسام الوقف وأحكامه.

ثم تناولت الرسالة ما يتعلق بأساليب الإقراء تعلقـــاً غـــير مباشـــر، فتحدثت عن وقت الإقراء ومكانه، والعريف وهو الذي ختم القرآن واستغنى عن تعليم شيخه؛ فيستعين به الشيخ في إقراء التلاميـــذ وتـــصحيح قـــراءتهم وامتحانهم وترتيبهم، كما تحدثت الرسالة في آخر الكلام عن أساليب الإقـــراء وعن وسائل الإقراء التقليدية كاللوحات وأشرطة تسجيل الصوت، والحديثـــة كأجهزة الحاسوب وأجهزة عرض الصور.

أما آخر فصول الباب الثاني فتناول صفات الإقراء ، وفيه مباحث : الترتيل والتحقيق والحدر والتدوير وحسن الصوت والجهر والمخافتة والتحزين وقراءة القرآن بالألحان.

وقد ختمت الرسالة بالكلام عن آداب المقرئ والقارئ ، ففي آداب المقرئ جرى بحث الموضوعات التالية : أخلاق المقرئ ،وهيئة المقـــرئ أثنـــاء

الإقراء، والتسوية بين القراء، والرفق بالقارئ إذا أخطأ، وبكاء المقرئ لقـــراءة القارئ ، ووعظ المقرئ للقارئ وإرشاده، وأخذ الأجرة على الإقراء.

وفي آداب القارئ جرى بحث : أخلاق القارئ، وآداب القارئ مـــع المقرئ ، وآداب القارئ مع أقرانه، وهيئة القارئ عند القراءة، والسجود عـــن قراءة آية السجدة، وأدب القارئ بعد الانتهاء من القراءة، وآداب ختم القرآن الكريم.

## معالم التربية القرآنية في جزء عم

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية

تأليف خالد بن محمد بابطين

جامعة أم درمان الإسلامية

عدد الصفحات : ١٩٢

تاريخ المناقشة : ١٤٢٨/٦/١٦هـ

درجة الرسالة: ممتاز

توضح هذه الرسالة الدلائل التي تشير إلى التربية القرآنية من خلال سور وآيات جزء عم، وكيفية توظيفها في تربية النشء في المجتمع الإسلامي.

**الفصل الأول** : المدخل إلى الدراسة ، وقد بين فيه المؤلف مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها ومصطلحاتها ومنهجها وحدودها.

**الفصل الثاني**: الإطار النظري للدراسة ، وقد بين فيه المؤلف خصائص التربية الإسلامية ومميزاتها وأهدافها وأسسها وأساليبها ووسائلها ومصادرها.

**الفصل الثالث**: وهو مقصود الدراسة : المعالم التربوية في جزء عم، وقد توصل المؤلف من خلاله إلى ما يلي :

**١**– احتوت آيات هذا الجزء على معالم التربية في الجوانب الآتية: (الاعتقادية، والروحية، والفكرية، والأخلاقية، والجسمية، والاجتماعية).

**٢**– معالم التربية الاعتقادية في هذا الجزء تتمثل في الجوانب التالية:

أ– الإيمان بأسماء الله وصفاته.

ب– الإيمان بالبعث.

ج– الإيمان باليوم الآخر.

د- الإيمان بصدق نبوة محمدﷺ.

هـ- الإيمان بالقضاء والقدر.

**٣-** معالم التربية الروحية في هذا الجزء تتمثل في الجوانب التالية :

أ- تزكية الروح وتطهيرها.

ب- محاسبة النفس.

ج- العبادة.

د- الالتجاء إلى الله والاعتصام به.

**٤-** معالم التربية الفكرية في هذا الجزء تتمثل في الجوانب التالية:

أ- التفكر في مخلوقات الله سبحاه وتعالى.

ب- التفكر في نفس الإنسان وأصل خلقه.

ج- التفكر في مصائر المكذبين.

**٥-** معالم التربية الأخلاقية في هذا الجزء تتمثل في الجوانب التالية:

أ- الصبر والثبات على المبدأ.

ب- المفاصلة بين الحق والباطل وعدم المداهنة.

ج- الموازنة بين مراتب المصالح.

د- حسن الخطاب والتلطف مع الآخرين.

هـ- الأمل في الفرج بعد الكرب.

و- الجدية.

ز- اغتنام الأوقات.

ح- الحذر من الاغترار بالدنيا وزخرفها.

**٦-** معالم التربية الجسمية في هذا الجزء تتمثل في الجوانب التالية:

أ- الإشادة بالفروسية ووصف الخيل بجميل الأوصاف.

ب- خلق النوم وجعله من ضرورات صحة الجسم.

ج- الاعتناء بتناول الغذاء الجيد.

**٧-** معالم التربية الاجتماعية في هذا الجزء تتمثل في الجوانب التالية:

أ- قيمة الإنسان.

ب- العدل.

ج- الإحسان إلى الناس.

د- معرفة طبيعة الحياة.

**٨-** غالب آيات هذا الجزء مكية ؛ولذلك عنيت بترسيخ الإيمان في النفوس بالدرجة الأولى؛كما هو دأب القرآن المكي ،ليكون الأساس الذي يبني عليه ما بعده من أحكام وتشريعات.

**٩-** وضوح التصور عن الخالق من أبرز المعالم التي جلتها آيات هذا الجزء وأوضحته،بما لا يبقي معه غبش في تصور حقيقة الإيمان بأسماء الله وصفاته.

**١٠-** حشد الدلائل العقلية والبصرية من أقوى وسائل الإقناع وإقامة الحجة.

**١١-** الإيمان باليوم الآخر وما فيه من أحوال وأهوال ،يوجه إرادة الإنسان نحو ما هو خير، ويضبط غرائزه، ويتحكم في دوافعه، فلا يفعل إلا ما يرضي الله عز وجل.

**١٢-** الإيمان بصدق نبوة محمدﷺ يعمق اعتزاز المؤمن بدينه أمام ما يلقاه من عنت ومشاق، أو ما يسمه ويراه من سخرية واستهزاء.

**١٣**– الإيمان بالقضاء والقدر يؤدي إلى الإقدام والشجاعة لنصرة الحق وإزهاق الباطل ، فالأعمار مقدرة والآجال مضروبة لا يتقدم منها شيء عن حينه أو يتأخر.

**١٤**– إن المشكلات المستعصية التي يعانيها الشباب اليوم ؛ لا يمكن علاجها بمجرد سرد المعلومات وحشو أذهان الطلبة بها. بل لا بد من غرس السلوك في النفوس ليكون سجيتها؛ وذلك حين يعي كل من المعلم والأب دوره التربوي المهم لهما ومن ثم يقومان به.

**١٥**– التربية الروحية تدفع الإنسان إلى الترقي في منازل العبودية، فلا يقف إلى ما وصل إليه بل يكون دائم التطلع إلى الأفضل.

**١٦**– النفس البشرية جبلت على الضعف ، فهي بحاجة دائماً إلى استمداد العون من الله تعالى والالتجاء إليه والاستعاذة به.

**١٧**– الكون كتاب مفتوح، فيه من دلائل عظمة الله تعالى ما يبعث على الإقرار بوحدانيته.

**١٨**– التربية الفكرية تحث المؤمن على إعمال طاقته العقلية فيما يهديه إلى الله تعالى.

**١٩**– عدم الجمود في التعاطي مع الواقع الذي يعيشه الإنسان، وضرورة الاستفادة من وسيلة تحقق الأهداف التربوية في الإطار الشرعي.

**٢٠**– التحلي بالإيجابية ؛ حيث إنها صفة مهمة في الشخصية الإسلامية، ينتج عنها صفات كثيرة كالكرم والإحسان إلى الناس ؛مما يقوي أواصر الترابط، ويتألف القلوب النافرة، بل حتى القلوب الكافرة.

## خواص القرآن الكريم

## دراسة نظرية تطبيقية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القرآن وعلومه

إعداد : تركي بن سعد بن فهيد الهويمل

كلية أصول الدين – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عدد الصفحات : ١١٥٩

تاريخ المناقشة : ١٤٢٨/٩/١٨هـ

درجة الرسالة: مرتبة الشرف الأولى

هذه دراسة تهتم بالجانب النظري لعلم خواص القرآن الكريم، والمقصود بخواص القرآن الكريم تأثير القرآن الكريم ، أو بعض سوره وآياته في جلب المنافع ،ودفع المضار أو رفعها.

كما تهتم بدراسة الآيات والأحاديث والآثار الواردة في خواص القرآن الكريم أو في خواص سور وآيات معينة.

وتعنى بدراسة خواص القرآن الكريم في كتب علوم القرآن والحديث والكتب المفردة فيها، فتعرف بها، وتبين مناهج العلماء في تصنيفها واعتبارها، وتقوم بنقدها وضبطها على ضوء الكتاب والسنة.

وقد أوضحت الدراسة العلاقة والارتباط الوثيق بين خواص القرآن الكريم وفضائله، فخواص القرآن الكريم جزء من فضائله، كما بينت الفرق بين خصائص القرآن وخواصه؛ فخصائص القرآن هي المميزات العامة للقرآن الكريم عن غيره من الكلام كنزوله على سبعة أحرف وتيسير حفظه وتلاوته، وأسلوبه ورسمه والتعبد بتلاوته، أما الخواص فهي من الخصائص

والمراد بها تأثير القرآن الكريم أو بعض سوره وآياته في جلب المنافع ودفع المضار أو رفعها ونحو ذلك.

ويتضح من خلال الدراسة أن لخواص القرآن الكريم أصلاً في الشرع من الكتاب والسنة المطهرة وقد دلت أكثر من آية على أن القرآن الكريم يستشفى به وتدفع به الأمراض والآفات، ويستعاذ مما يخشى شره وضرره، وعمل بذلك النبي عليه الصلاة والسلام، وأصحابه ـــ رضوان الله عليهم ـــ من بعده، والتابعون ومن بعدهم إلى يومنا هذا.

وتبين أن الكلام في خواص القرآن الكريم شابه كثير من البدع والخرافات ، واعتماد التجارب المحضة، والقصص والأخبار وبعض الهيئات التي لا تخلو من نظر؛ وذلك من حيث الطريقة التي يتم من خلالها الانتفاع بخواص القرآن الكريم.

ولذلك أكدت الدراسة أن ما نص عليه الرسولﷺ مقدم ولا شك على التجربة في ذلك، وما لم ينص عليه يجوز أن نأخذ فيه بالتجربة ما لم يكن هنالك مانع أو محذور شرعي؛ مثل فعل الأمور التي لا يعقل معناها.

كما يرى الباحث أنه لا مانع من العمل ببعض السور والآيات ولو لم يرد تحديدها أو النص عليها، لأن القرآن الكريم كله شفاء وهدى ورحمة للمؤمنين...

وقد بين الباحث في دراسته أنه يجب عند العمل بخواص القرآن الكريم، والرغبة في حصول الانتفاع به على وجه العموم مراعاة جملة من الضوابط والآداب الشرعية التي تتعلق بطالب الخواص، وبالخواص ذاتها.

فمن جملة الضوابط والآداب الشرعية التي تتعلق بطالب الخواص :

١- تحقيق التوحيد الخالص لله تعالى.

٢- الاعتصام بالكتاب والسنة.

٣- تقوى الله عز وجل والإنابة إليه.

٤- حسن الاعتقاد وتصحيح الأعمال القلبية.

٥- إخلاص النية وسلامة المقصد.

٦- صدق التوكل على الله والاعتماد عليه وتفويض الأمر إليه مع الصبر والتحمل وتذكر الأجر.

٧- اعتقاد طالب الخاصية أن النفع والضر بيد الله تعالى.

٨- الإقبال على الله ـــ جل وعلا ـــ مع التوبة النصوح والتخلص من المعاصي والآثام والمظالم.

٩- العمل بالقرآن الكريم وتدبر ألفاظه.

١٠- المحافظة على تلاوة القرآن الكريم، وملازمة الذكر الصالح.

١١- ارتفاع الموانع الحاجبة عن الانتفاع بالخاصية.

أما الضوابط والآداب التي تتعلق بالخواص ذاتها:

فأولاً : أن تكون الخاصية مشروعة.

ثانياً : ثبوت كونها خاصية فيما يراد الانتفاع به.

ثالثاً : ألا تشتمل الوسيلة على مخالفات شرعية؛ كأن تكون القراءة بهيئة محرمة أو أن يكتب القرآن الكريم بدم ونحوه أو على شيء نجس.

كما حذر الباحث في دراسته من جملة من المحاذير العقدية والتعبدية عند العمل بخواص القرآن الكريم.

وذلك على النحو التالي :

- المحاذير العقدية :

أولاً : ضعف التوكل على الله والتعلق بغيره.

ثانياً : اليأس والقنوط من رحمة الله.

ثالثاً : امتهان القرآن الكريم.

رابعاً: تحريف القرآن الكريم.

خامساً : الاقتصار على التبرك بالقرآن الكريم، مع خلو القلب والعقل من التدبر والفهم (أي الاقتصار على التبرك بالمصحف فقط).

- أما المحاذير التعبدية فهي :

أولاً : عدم الطهارة أثناء العمل بخواص القرآن الكريم.

ثانياً : تقديم كلام الناس ونتائج أفكارهم على القرآن الكريم.

ثالثاً : الوقوع في المحرمات الشرعية؛ كتبرج النساء وكشف العورة والخلوة المحرمة.

وعند الالتزام الكامل بالضوابط والآداب الشرعية التي يجب مراعاتها والأخذ بها، والحذر التام من الوقوع في المحذور يتحقق الانتفاع بخواص القرآن الكريم ويثبت تأثيره في جلب النفع ودفع الضر ـــ بإذن الله عز وجل ـــ فلله الحمد والمنة أن جعل في كتابه الهدى والرحمة ، والنفع والشفاء والبركة ،فهو الحق، وقوله الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.